

## "مدى رضا المتطوعين في الأحداث الرياضية ودوره في تشكيل نوايا المشاركة المستقبلية"

إعداد الباحث:

رشدان فهد المطيري

الإدارة الرياضية/ كلية علوم الرياضة/ جامعة جدة

إشراف:

د. نجيب عباس الديوشي

2026

Received: 26/05/2026 | Revised: 28/05/2026 | Accepted: 31/05/2026 | Published: 02/06/2026

significant correlation at the (0.01) level between volunteer satisfaction and future participation intentions with a correlation coefficient of (0.570), and that volunteer satisfaction explains (32.5%) of the variance in future participation intentions. Furthermore, workplace safety, feeling appreciated, and clear communication were found to be the most influential aspects of satisfaction in shaping volunteer intentions toward future participation. The study recommended enhancing the media role in promoting sports volunteering culture, establishing clear moral incentive programs, and creating ongoing volunteer care programs that are not limited to a single sporting event.

**Keywords:** Volunteer satisfaction – Sporting events – Intentions for future participation.

### ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى رضا المتطوعين في الأحداث الرياضية ودوره في تشكيل نوايا المشاركة المستقبلية، وذلك من خلال التعرف على معوقات مشاركة المتطوعين في الأحداث الرياضية والكشف عن مدى رضاهم عن تجاربهم والتعرف على كيفية تقييمهم للبرامج التدريبية الموجهة لإعدادهم والتعرف على الأساليب التي تستخدمها الجهات الرياضية في إدارة المتطوعين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات وفق مقياس

### Abstract:

This study aimed to investigate the level of volunteer satisfaction in sporting events and its role in shaping future participation intentions. The study sought to identify the obstacles to volunteer participation in sporting events, examine the level of volunteer satisfaction with their experiences, explore how volunteers evaluate the training programs designed to prepare them, and identify the strategies used by sports organizations in managing volunteers. The study adopted the descriptive survey method and used a questionnaire based on a five-point Likert scale as a data collection tool. The questionnaire consisted of (28) items distributed across five dimensions: objectives of voluntary work, actual volunteering experience, reasons for youth reluctance toward voluntary work, obstacles to voluntary work, and future participation intentions. The study was applied to a sample of (300) male and female volunteers who participated in sporting events in the Kingdom of Saudi Arabia. Data were analyzed using SPSS through frequencies, percentages, means, standard deviations, Pearson correlation coefficient, simple linear regression analysis, and Cronbach's alpha coefficient. The study reached several key findings, most notably: a high level of volunteer satisfaction with their experiences in sporting events with an overall mean of (4.659) indicating strong agreement, strong positive intentions toward future participation with a mean of (4.687), and that obstacles to participation are concentrated in the absence of media awareness efforts, weak moral incentives, and the lack of ongoing programs for volunteer care. The study also demonstrated a positive, strong, and statistically

الحوافز المعنوية وغياب البرامج المستمرة لرعاية المتطوعين، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ودالة عند مستوى (0.01) بين رضا المتطوعين ونوايا المشاركة المستقبلية بمعامل ارتباط بلغ (0.570)، وأن رضا المتطوعين يفسر ما نسبته (32.5%) من التباين في نوايا المشاركة المستقبلية، وأن أمان بيئة العمل والشعور بالتقدير ووضوح التواصل هي أكثر جوانب الرضا تأثيراً في تشكيل نوايا المتطوعين، وأوصت الدراسة بتطوير الدور الإعلامي في نشر ثقافة التطوع الرياضي وبناء برامج تحفيز معنوي واضحة وإنشاء برامج مستمرة لرعاية المتطوعين لا تقتصر على حدث رياضي بعينه.

**الكلمات المفتاحية:** رضا المتطوعين - الأحداث الرياضية - نوايا المشاركة المستقبلية.

ليكرت الخماسي، وتكونت من (28) عبارة موزعة على خمسة أبعاد هي: أهداف العمل التطوعي والتجربة الفعلية للتطوع وأسباب عزوف الشباب عن العمل التطوعي ومعوقات العمل التطوعي ونوايا المشاركة المستقبلية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (300) متطوع ومتطوعة ممن شاركوا في أحداث رياضية بالمملكة العربية السعودية، وحللت البيانات باستخدام برنامج (SPSS) من خلال التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار البسيط ومعامل ألفا كرونباخ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: وجود مستوى رضا مرتفع لدى المتطوعين عن تجاربهم في الأحداث الرياضية بمتوسط عام بلغ (4.659) بدرجة موافقة بشدة، ووجود نوايا إيجابية قوية نحو المشاركة المستقبلية بمتوسط (4.687)، وأن معوقات المشاركة تتركز في غياب الدور الإعلامي وضعف

#### How to Cite This Article

المطيري، ر. ف. (2026). مدى رضا المتطوعين في الأحداث الرياضية ودوره في تشكيل نوايا المشاركة المستقبلية. *المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)*، 9 (92)، (261- 235).



#### المقدمة:

في ظل التحولات السريعة التي يشهدها العالم اليوم، وما أفرزته من تطورات ملحوظة في مجالات عديدة، أصبحت الدول تواجه مجموعة من التحديات لا سيما في سعيها نحو تحقيق تنمية وطنية متكاملة من خلال استغلالها لكافة مواردها وإمكانياتها المتاحة، ويعتبر القطاع التطوعي أحد القطاعات التي أخذت مكانة كبيرة في هذه العملية، وذلك لما له من دور كبير في المساهمة في التنمية والنهوض بالمجتمع، حيث أصبحت المجتمعات تتباهى بما تمتلكه من إمكانيات ومؤسسات وبرامج تطوعية (الهاشمي وآخرون، 2025، ص 82).

فتتمية ثقافة التطوع أصبح مطلباً رئيساً من متطلبات الحياة المعاصرة خاصة، وأن المجتمعات الإنسانية تواجه العديد من التحديات والمعوقات التي تعجز الحكومات عن مواجهتها بمفردها، لذا يمثل العمل التطوعي أحد الركائز الأساسية في بناء المسيرة التنموية للمجتمع، فهو يحقق التكافل الاجتماعي من خلال نشر التماسك والانسجام الاجتماعي، والتلاحم الوطني بين فئات المجتمع المختلفة، هذا فضلاً عن أن مشاركة الأفراد في العمل التطوعي تكسبه العديد من الخبرات والمهارات التي تصقل شخصيته وتشغل وقت فراغه على الوجه الأمثل (مراد والشايب، 2021، ص 173).

وأشار غريب (2020، ص 1) إلى تزايد في الآونة الأخيرة أهمية استضافة وتنظيم الأحداث الرياضية بمختلف مستوياتها لما لها من عوائد متعددة، ولنجاح إدارة وتنظيم الأحداث الرياضية الكبرى يتطلب عدد كبير من الموظفين والعاملين، وذلك يعد أحد العوائق التي تواجه تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى، مما يستدعي ذلك الاستعانة بعدد من المتطوعين الذين يتم اختيارهم وفق معايير محددة ومعلنة وذلك لتعويض النقص في الموارد البشرية وتخفيف العبء المالي للحدث الرياضي.

فنجاح إدارة الأحداث الرياضية في العصر الحديث يعتمد بشكل كبير على جودة المتطوع، فالتطوع لا يعتبر هدفاً أو غاية في حد ذاته، وإنما يعتبر وسيلة لتطوير وتنمية الموارد البشرية داخل المجتمعات من جهة والمساهمة في تخفيف العبء المالي الواقع عند إدارة البطولات والأحداث الرياضية من جهة أخرى، فالعمل التطوعي أحد مقومات النظام الرياضي، فلا يمكن تخيل الرياضة في الوقت الحاضر أو المستقبل بدون المتطوعين، فتقرير معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية أشار إلى أن القيم الاقتصادية للعمل التطوعي في الرياضة هو (267) مليون، وذكر التقرير أن التطوع للرياضة يوفر دخل سنوي للعمل بما يعادل (22.500) عامل بدوام كامل، وفي الأولمبياد الصيفية التي نظمت في أتلانتا عام 1996 شارك حوالي 60 ألف متطوع، بما يعادل توفير 130 مليون دولار، والمتطوعين المشاركين في أولمبياد سيدني (2000) حوالي 47 ألف متطوع وفروا أكثر من 90 مليون دولار (غريب، 2020، ص 2).

فقد أشارت العديد من الدراسات إلى الآثار الإيجابية العديدة للتطوع على المتطوع ذاته، فالمتطوعين من الشباب، مقارنةً بغير المتطوعين، يمتلكون قدراً أعلى في بعض المهارات والخصائص النفسية والاجتماعية كالقيادة، والثقة بالنفس، وتقدير الذات، ومهارات التفكير النقدي، ومهارات حل المشكلات، والشعور بالسعادة تجاه مساعدة الغير. فأكدت دراسة (cho, et al., 2019) على وجود علاقة متينة بين المتطوعين ومديرو ومنسقي الإدارة يقود المتطوعين إلى الالتزام والبقاء في الخدمة التطوعية، وعندما يكون المناخ الإداري جيد، فإنه يحث المتطوعين على عدم ترك التطوع رغم العوامل السلبية التي قد تظهر في الحدث، كما قامت الدراسة بالتحقق من مدى تأثير العوامل البيئية والشخصية في سلوكيات المتطوعين ونيتهم للاستمرار، حيث قام الباحثون بفحص العلاقة بين مناخ العمل والدوافع الداخلية والانفعالات العاطفية على نية استمرار المتطوع، وقد تم جمع النتائج من 924 متطوعاً في الأحداث الرياضية بالصين، وهذا أوضح وجود علاقات اجتماعية إيجابية بين جميع العلاقات باستثناء العلاقة السلبية بين وجود الانفعالات العاطفية ونية الاستمرار. وبناءً على ما سبق؛ سوف يقوم الباحث بدراسة مدى رضا المتطوعين في الأحداث الرياضية ودوره في تشكيل نوايا المشاركة المستقبلية.

### مشكلة الدراسة:

نظراً للاشتراطات التنظيمية والدور الفعال للمتطوعين فالوقت الحالي اتجهت الكثير من المنظمات إلى الاعتماد على المتطوعين، وأصبح المتطوعين في الوقت الحاضر أحد مقومات النظام الرياضي، فليس من المتصور أن تكون الرياضة في الحاضر والمستقبل بدون المتطوعين، كما اهتمت المنظمات الرياضية بإعادة التركيز في دوافع ممارسات المتطوعين، وتعد السياسات الحكومية في العديد من الدول من الجوانب الداعمة للنشاط الرياضي من أجل زيادة أفراد النشاط في البلدان التي تهدف لزيادة مستوى الأداء التطوعي من خلال زيادة أعداد المتطوعين وساعات المشاركة التطوعية. لذا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال التالي:

ما مدى رضا المتطوعين في الأحداث الرياضية ودوره في تشكيل نوايا المشاركة المستقبلية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي معوقات مشاركة المتطوعين في الأحداث الرياضية؟
2. ما مدى رضا المتطوعين في تجاربهم السابقة والحالية؟
3. كيف يُقيم المتطوعون فعالية البرامج التدريبية الموجهة لإعدادهم للمشاركة في العمل التطوعي؟
4. ما الاستراتيجيات التي تستخدمها الجهات الرياضية في إدارة المتطوعين؟

#### أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى:

1. التعرف على معوقات مشاركة المتطوعين في الأحداث الرياضية.
2. الكشف عن مدى رضا المتطوعين في تجاربهم السابقة والحالية.
3. التعرف على كيفية تقييم المتطوعون فعالية البرامج التدريبية الموجهة لإعدادهم للمشاركة في العمل التطوعي.
4. التعرف على الاستراتيجيات التي تستخدمها الجهات الرياضية في إدارة المتطوعين.

#### أهمية البحث:

1. الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للبحث في إسهامه في إثراء الأدبيات المتعلقة بإدارة التطوع الرياضي، خاصة في البيئة العربية والخليجية. كما يربط بين الرضا التطوعي ونوايا المشاركة المستقبلية، مما يوضح العوامل النفسية والتنظيمية المؤثرة في استمرارية العمل التطوعي، ويوفر إطارًا يساعد على فهم علاقة جودة التجربة بالاتجاهات المستقبلية للمتطوعين.
2. الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية في تقديم نتائج ومؤشرات عملية للجهات المنظمة للأحداث الرياضية لدعم تحسين بيئة التطوع ورفع مستوى رضا المتطوعين. كما تساعد في تطوير استراتيجيات لاستقطاب المتطوعين واستبقائهم، من خلال تعزيز عوامل مثل الدعم الإداري والتحفيز والتقدير وجودة التنظيم، بما يساهم في تحسين إدارة التطوع الرياضي ودعم أهداف رؤية المملكة 2030 في تعزيز المشاركة المجتمعية.

#### مصطلحات البحث:

**التطوع:** "هو عمل إرادي اجتماعي في منحا، لا يستهدف الربح من أجل تحقيق أهداف معينة تخدم المجتمع، وتساهم في تنميته، وهو في ذلك عمل إنساني يؤثر على وعي الفرد بدوره المجتمعي" (مراد والشايب، 2021).

**المتطوعين:** يعرفه الباحث بأنه "الشخص الذي يستخدم خبراته ومهاراته لتقديم خدمة أو منفعة للآخرين بدون عائد مادي" (عبد القادر وآخرون، 2015).

**الأحداث الرياضية:** هي "طقوس أو احتفالات يتم التخطيط لها وإقامتها بشكل مقصود للتعبير عن المظاهر البدنية والرياضية فهي لحظة زمنية فريدة يميزها إقامة مراسم احتفالية" (عبد القادر وآخرون، 2015).

### حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: سوف يتناول البحث الحالي مدى رضا المتطوعين في الأحداث الرياضية ودوره في تشكيل نوايا المشاركة المستقبلية.
1. الحدود البشرية: سوف تطبق الدراسة على المتطوعين الذين شاركوا في الأحداث الرياضية ما بين ذكور وإناث، وقياس مدى رضاهم.
2. الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.
3. الحدود الزمانية: سوف يتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 2025 – 2026م.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الإطار النظري:

#### المحور الأول: الأحداث الرياضية

#### مفهوم الحدث الرياضي

عرف الدرويشي (2020، ص 7) الأحداث الرياضية على أنها "مناسبة مؤقتة ومنظمة خارج نطاق الحياة اليومية الروتينية للمشاركين، وتسمى إلى إشباع أهداف تم رصدها مسبقاً من خلال تقديم أنشطة محددة في إطار احتفالي". وعرف فتحي (2022، ص 7) الأحداث الرياضية بأنها "احتفالات أو طقوس يتم التخطيط لها وإقامتها بشكل مقصود للتعبير عن المظاهر الرياضية والبدنية، ويتميز بها إقامة مراسم واحتفالات في وقت محدد ومكان محدد".

وتمتد هذه المفاهيم لتشمل الأحداث الكبرى (Mega-Events) مثل كأس العالم والألعاب الأولمبية. وفي الشأن المحلي، تبرز "رؤية المملكة 2030" كإطار مفاهيمي جديد للأحداث الرياضية، حيث لم تعد الرياضة مجرد نشاط عابر، بل ركيزة في برنامج "جودة الحياة"، مما جعل من استضافة الفعاليات العالمية (مثل فورمولا 1 ورالي داكار) وسيلة لتعزيز التفاعل المجتمعي والتبادل الثقافي (وزارة الرياضة، 2023).

#### أهمية استضافة الأحداث الرياضية

يشير الزيدية (2023) إلى أن المنافسات الرياضية تُعد مظهرًا من مظاهر الحياة الحديثة، فهي تحقق أغراضًا عديدة، منها: إشباع حاجات الأجيال الرياضية، ونشر الوعي والثقافة الرياضية، وزيادة التعارف والتقارب بين الرياضيين من شعوب مختلفة، وتعزيز المنافسة المشروعة بين الدول لإظهار مستوى تقدم كل دولة في المجالات الرياضية والاجتماعية والاقتصادية والسياحية والعمرانية والبيئية كافة. كما تعمل على تعزيز الانتماء الوطني لدى المتنافسين والجمهور، وفتح الباب للحوار والتقارب بين ثقافات الدول، وزيادة الخبرات الرياضية من خلال الاحتكاك المباشر بين اللاعبين والمدربين والإداريين والحكام في مجالات تخصصاتهم.

وتسهم استضافة الأحداث الرياضية في تحقيق عائد مادي وتنموي من خلال تسويق الحدث، وترويج منتجات الدولة المستضيفة، وتجديد البنية التحتية، وتحديث المنشآت الرياضية والمناطق السياحية والفنادق والمواصلات والطرق والمطارات والهيئات الصحية، ما يعود بالنفع على الدولة المستضيفة. كما أن فوائد الأحداث الرياضية الضخمة لا تقتصر على البلد المستضيف فقط، بل تشمل البلدان التي تسعى للحصول على حقوق النقل المباشر، والبلدان التي تقدم الخدمات أثناء الحدث، وكذلك البلدان المشاركة في تجهيز البنية الأساسية للمرافق الرياضية، مما يجعل لاستضافة الأحداث الرياضية أهمية فردية ودولية على حد سواء (Bowersox, 2016).

## تنفيذ الحدث الرياضي

يتضمن الحدث الرياضي عدة عناصر أساسية، من أهمها:

تحديد توقيت الحدث: تعد الموسمية عاملاً مهماً في جذب الزوار، لذلك يجب ربط توقيت الحدث بطبيعته والظروف المناخية خلال العام، فبعض الرياضات ترتبط بمواسم محددة مثل التزلج على الجليد الذي يقام شتاءً.

المنافع المدركة: تتمثل في الفوائد التي يحصل عليها الجمهور دون تحمل نفقات إضافية، مع تقليل المخاطر المرتبطة بشراء التذاكر أو المشاركة.

إنتاج الحدث الرياضي: يشير إلى طريقة تقديم الحدث مع مراعاة الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، وإشراك الجمهور في أجوائه وتشجيع الفرق الرياضية، بما يعزز متعة الحدث ونجاحه.

إدارة قائمة الحضور: تشمل تنظيم المدعوين والضيوف، والاهتمام بعناصر التنظيم مثل الإضاءة والترتيب والنظافة، إضافة إلى الترويج للحدث عبر وسائل التواصل الاجتماعي ودعوة المؤثرين والصحفيين لتغطيته.

إدارة الموارد البشرية: يحتاج الحدث الرياضي إلى كوادر متخصصة ومتطوعين، خاصة في الأحداث الكبرى، لضمان حسن التنظيم.

إدارة الطعام والشراب: تتضمن تقديم خدمات الضيافة وربط الحدث بفعاليات أخرى، مثل محطات الطعام التي تضيف بعداً ترفيهياً وسياحياً للحدث الرياضي (النسور، 2025).

## العوائد من تنظيم الأحداث الرياضية

لابد من حساب العائد دون حساب قيمة الأصول الثابتة المضافة في البلاد، فيما يرى جانب آخر أن معظم الأصول الناتجة عن تنظيم هذه البطولات تقل الأهمية النسبية لمعظمها بعد انتهاء البطولات بسبب قلة استخدامها، ولكن في كل الأحوال لا يمكن الإنكار أن تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى يحرك البنية التحتية في البلد المضيف بشكل إيجابي (كريم، وليامين، 2019).

وفي هذا السياق، تبرز العوائد الإعلامية بوصفها عنصراً أساسياً، حيث تلعب وسائل الإعلام، خاصة البث التلفزيوني، دوراً محورياً في تحقيق مكاسب اقتصادية كبيرة، إذ يُعد أحد أهم ركائز الإنتاج الرياضي لما له من دور في إبراز الحدث الرياضي وتعظيم قيمته. كما يسهم نقل الأحداث عبر التلفزيون في تطوير صناعة الإنتاج الرياضي، ويتيح تحقيق عوائد مالية من خلال الإعلانات، فضلاً عن الترويج السياحي عبر تقديم صورة جذابة عن المقومات السياحية، مما يدعم جذب الاستثمارات الأجنبية ويعزز ثقة المستثمرين في الدولة، ولا تقتصر العوائد على الجانب الاقتصادي والإعلامي فحسب، بل تمتد لتشمل أبعاداً ثقافية ومعنوية تخلف إرثاً مستداماً، حيث تسهم الفعاليات الكبرى في ترسيخ صورة ذهنية إيجابية للدول المستضيفة وجذب السياح، بما يعزز مكانتها على المدى الطويل (الثبيتي، 2021).

## المحور الثاني: العمل التطوعي والمشاركة الرياضية

### مفهوم العمل التطوعي

أصبحت الحاجة إلى العمل التطوعي والمتطوعين أكثر إلحاحاً في الوقت الراهن، نتيجة التحديات المتزايدة التي تواجه أفراد المجتمع ومؤسساته، من حيث تعدد وتعقد الاحتياجات التي لم تكن قائمة سابقاً. وقد أسهمت التحولات الحضارية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية في بروز هذه الاحتياجات، مما انعكس على طبيعة المجتمع ودفع نحو الاعتماد بشكل أكبر على الجهود التطوعية للمساهمة في خدمته. ويساعد العمل التطوعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والمؤسسات، ويدعم مسيرة التنمية والبناء المجتمعي. يُعرّف العمل التطوعي بأنه نشاط إنساني يعكس تطور ووعي الفرد، ويشير إلى إسهام الشخص بشكل طوعي بوقته وجهده البدني أو

الفكري لتقديم خدمات للآخرين، بهدف دعم التنمية البشرية وتحقيق التقدم والرفاه الاجتماعي، وذلك دون الحصول على مقابل مادي (دسوقي، 2023).

### إدارة المتطوعين واختيارهم

لا توجد آلية واضحة ومُعتمدة لإدارة المتطوعين داخل الهيئات الرياضية، حيث تعتمد هذه العملية بدرجة كبيرة على الجهود الفردية لرؤساء اللجان والمديرين. وعلى الرغم من وجود بعض الممارسات مثل تعيين مسؤول لمتابعة المتطوعين أو التواصل مع جهات لتوفيرهم والإشراف عليهم، فإن هذه الإجراءات تفنقر إلى إطار تنظيمي موثق يمكن الرجوع إليه وتطبيقه بشكل مستمر. لا توجد طريقة محددة لاختيار المتطوعين، مع التأكيد على أهمية التعرف على مهاراتهم وقدراتهم وخبراتهم السابقة، بما يساهم في توزيع المهام بصورة مناسبة. إذ إن معرفة خلفيات المتطوعين تُعد خطوة أساسية لتجنب تكليفهم بمهام لا تتناسب مع إمكاناتهم. ويمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام استمارات أو نماذج تُعبأ في بداية العمل، تتضمن بياناتهم ومؤهلاتهم، بما يساعد لاحقاً في توجيههم نحو الأدوار الأكثر ملاءمة. ويتم أحياناً الاعتماد على أمناء السر في إدارة المتطوعين رغم أن ذلك ليس من اختصاصهم، وهو ما يعكس اعتماداً على الاجتهادات الشخصية. كما تبرز الحاجة إلى وجود متخصصين في إدارة المتطوعين، إلا أن محدودية الموارد المالية تمثل عائقاً أمام التعاقد مع كوادر متخصصة، خاصة في ظل تعدد المهام الإدارية ومتطلبات العمل. وتُعد الاستمارات الإلكترونية أو الورقية التي تتضمن بيانات الإنجازات والمؤهلات من أبسط الوسائل لجمع معلومات عن المتطوعين، إلا أن هذه الآلية لا تزال محدودة الاستخدام، ويُعزى ذلك إلى عدم تخصيص لجان متخصصة أو إسناد مسؤولية تطوير آليات اختيار المتطوعين وإدارتهم إلى جهات تنظيمية واضحة داخل الهيئات، مما يؤثر على كفاءة تنظيم العمل التطوعي واستدامته (الدرويشي، وآخرون، 2025).

### معوقات التطوع في الأحداث الرياضية:

تتمثل معوقات التطوع في الأحداث الرياضية في عدة جوانب، منها نقص الموارد التدريبية المتاحة لإعداد المتطوعين بشكل كافٍ لمواجهة متطلبات الحدث، مما يؤثر على جودة الأداء. كما أن الحالة الصحية والالتزامات الأسرية قد تشكل عائقاً أمام مشاركة بعض الأفراد في العمل التطوعي. ومن الناحية التنظيمية، تعتمد بعض الأحداث الرياضية الكبرى على لجان لإدارة المتطوعين، والتي تهدف أساساً إلى سد النقص في الموارد البشرية، إلا أن ضعف التخطيط أو قلة الكفاءات قد يؤدي إلى ظهور مشكلات تنظيمية أثناء تنفيذ الفعاليات. كما تهدف هذه اللجان إلى رفع كفاءة المتطوعين من خلال التدريب وتحديد السياسات المنظمة لعملهم. كذلك يتم اختيار مسؤولي لجان إدارة المتطوعين من بين المتقدمين للعمل التطوعي، وتتكون اللجنة عادة من رئيس اللجنة، ومدير المتطوعين، ومسؤول الاستقطاب والجذب، ومسؤول التدريب، بهدف تنظيم العمل وتوزيع المهام بشكل فعال (عبد القادر، وآخرون، 2024).

### دوافع المشاركة في العمل التطوعي بشكل عام وفي المجال الرياضي:

تتنوع دوافع العمل التطوعي بين عوامل إنسانية واجتماعية وتنموية تدفع الأفراد لتقديم وقتهم وجهدهم دون مقابل مادي، ويمكن تصنيفها إلى دوافع عامة وأخرى مرتبطة بالمجال الرياضي، مع تأثيرها على الاستمرارية المستقبلية.

1. الدوافع العامة: تشمل الرغبة في مساعدة الآخرين وخدمة المجتمع، وتعزيز القيم الدينية والأخلاقية، واكتساب المهارات والخبرات، وتوسيع العلاقات الاجتماعية، إلى جانب الشعور بالإنجاز وإثبات الذات من خلال الإسهام في أنشطة ذات أثر مجتمعي.

2. الدوافع في المجال الرياضي: تتمثل في حب الرياضة والانتماء لها، والاقتراب من البيئة الرياضية، واكتساب خبرات تنظيمية وإدارية، والتواصل مع المختصين والرياضيين، بالإضافة إلى اعتبار التطوع فرصة مستقبلية للعمل في المجال الرياضي وإثبات الكفاءة المهنية.

3. الاستمرارية المستقبلية: ترتبط الاستمرارية في العمل التطوعي بشكل أساسي بالدوافع الداخلية مثل الشغف والإنجاز، وكذلك اكتساب الخبرة والمهارات، إلى جانب توفر بيئة تنظيمية داعمة وتقدير للجهود، مما يعزز نية المتطوعين للاستمرار في المشاركة مستقبلاً (Clary, 1998).

ثانياً: الدراسات السابقة:

1. دراسة: جمعة. (2022). بعنوان: "تأثير التغطية التلفزيونية لفعاليات منتدى شباب العالم على ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب المصري":

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير التغطية التلفزيونية المصرية المكثفة لمنتدى شباب العالم على تعزيز ثقافة التطوع لدى شباب الجامعات، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح، من خلال تطبيق استبيان إلكتروني على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من طلاب جامعات الإسكندرية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة المبحوثين للتغطية التلفزيونية لفعاليات المنتدى واتجاهاتهم نحو العمل التطوعي، وكانت هذه العلاقة طردية، حيث كلما زادت المتابعة زادت الاتجاهات الإيجابية نحو التطوع، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين متابعة التغطية التلفزيونية ومشاركة المبحوثين في العمل التطوعي، حيث ارتفعت مستويات المشاركة مع زيادة التعرض للتغطية الإعلامية، ولم تتضمن الدراسة توصيات صريحة.

2. دراسة: الفضالة. (2021م). بعنوان: معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت:

تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبانة مكونة من (44) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وطُبقت على عينة عشوائية قوامها (811) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. وأظهرت النتائج أن معوقات المشاركة في العمل التطوعي جاءت بدرجة عالية في مجال المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية، وبدرجة متوسطة في مجالات المعوقات المتعلقة بالطالب، ومؤسسات العمل التطوعي، والمجتمع، وعلى الدرجة الكلية للأداء، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع في بعض المجالات والدرجة الكلية لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في مجال مؤسسات العمل التطوعي، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المشاركة في العمل التطوعي لصالح غير المشاركين، ولم تتضمن الدراسة توصيات صريحة في النص المقدم.

3. دراسة: Angosto, Salvador, Others. (2012). بعنوان: Review Motivations and Future Intentions in Sport Event Volunteering: A Systematic Review

تهدف الدراسة إلى فهم النوايا المستقبلية للأفراد المنتسبين إلى المنظمات الرياضية، من خلال تحديد العوامل المحفزة للتطوع ونوايا الاستمرار في الفعاليات الرياضية والمنظمات المماثلة، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب المراجعة المنهجية للأدبيات وفق منهجية PRISMA، حيث شملت (30) دراسة منشورة خلال الفترة من 2007 إلى 2020، تناولت دوافع التطوع ونواياه المستقبلية باستخدام مناهج كمية متعددة، وقد أجريت أغلب هذه الدراسات في الولايات المتحدة وأستراليا، وأظهرت النتائج أن مقياس VMS-ISE هو الأكثر استخداماً في جمع البيانات، مع وجود نقص في الإطار النظري الذي يربط بين الدوافع والنوايا المستقبلية، وأسفرت الدراسة عن تقديم رؤى تساعد في توجيه البحوث المستقبلية حول دوافع المتطوعين ونواياهم في المجال الرياضي، دون أن تتضمن توصيات مباشرة صريحة.

4. دراسة: سليم. (2019). بعنوان: التعرف على معوقات الممارسة المهنية لخدمة الجماعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب الجامعي:

تهدف الدراسة إلى التعرف على معوقات الممارسة المهنية لخدمة الجماعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، وقد استخدمت المنهج المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة، بينما شملت العينة (287) طالباً من طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، واعتمدت على استمارة استبيان موجهة للشباب الجامعي ودليل مقابلة مقننة مع الخبراء والمتخصصين. وأظهرت النتائج أن العمل التطوعي الإلكتروني يسهم في شعور المتطوع بالسعادة نتيجة مساعدة الآخرين، كما يساعد في اكتساب خبرات جديدة، ويعزز اتجاه الشباب نحو التطوع دون انتظار مقابل مادي، كما بينت الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في توعية الشباب وتشجيعهم على المشاركة واستقطابهم وتدريبهم وتأهيلهم، إلى جانب تصميم برامج تثقيفية لنشر ثقافة التطوع الإلكتروني. وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء مواقع إلكترونية رسمية للمؤسسات التطوعية لتسهيل التواصل مع الشباب وتبادل المعلومات، بالإضافة إلى تنظيم دورات وورش تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين حول توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال العمل التطوعي الإلكتروني.

#### 5. دراسة: الجاني والمصري. (٢٠١٨). بعنوان: إلى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة البعث نحو العمل التطوعي في سوريا:

أشارت أهم نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط في ثقافة العمل التطوعي لدى عينة الدراسة، وأن المجال التعليمي جاء في المرتبة الأولى في تقدير عينة الدراسة لمجالات العمل التطوعي يليه مجال الأمن والدفاع المدني، أما بالنسبة لمعوقات العمل التطوعي، فقد جاءت المعوقات التنظيمية لمؤسسات العمل التطوعي بالمرتبة الأولى من وجهة أفراد عينة الدراسة، تليها المعوقات الشخصية، ثم المعوقات الاجتماعية، وأخيراً المعوقات الثقافية كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في جميع مجالات معوقات العمل التطوعي وفي الدرجة الكلية تعزى لمتغيري النوع ومكان السكن ولصالح الإناث والساكين في الريف، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

#### ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تناولت موضوع العمل التطوعي من زوايا متعددة، حيث ركزت بعض الدراسات على تعزيز ثقافة التطوع، كما في دراسة (جمعة، 2022) التي أبرزت دور التغطية الإعلامية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي وزيادة مشاركتهم فيه. في حين اهتمت دراسات أخرى بالكشف عن معوقات العمل التطوعي، مثل دراسة (الفضالة، 2021) ودراسة (الجاني والمصري، 2018)، والتي أظهرت أن العوامل التنظيمية والبيئية والشخصية تمثل عوائق مؤثرة في مشاركة الأفراد.

كما تناولت بعض الدراسات الدوافع والنوايا المستقبلية للتطوع، مثل دراسة (سليم، 2019) التي أشارت إلى أن العمل التطوعي يسهم في تحقيق الرضا النفسي واكتساب الخبرات. كذلك، تناولت بعض الدراسات إدارة المتطوعين في الأحداث الرياضية (فاروق وآخرون، 2015) وأهمية التدريب والتنظيم في تحسين تجربة التطوع.

وعلى الرغم من تنوع هذه الدراسات، إلا أنها لم تُعطي اهتماماً كافياً لدراسة مدى رضا المتطوعين في الأحداث الرياضية وعلاقته المباشرة بنوايا المشاركة المستقبلية، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته. إذ تركز هذه الدراسة على الربط بين مستوى رضا المتطوعين كمتغير مستقل، ونواياهم المستقبلية للاستمرار في المشاركة كمتغير تابع، في سياق الأحداث الرياضية. وعليه، تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها:

- تجمع بين بعد الرضا والنوايا المستقبلية في إطار واحد .
- تطبق ذلك في سياق الأحداث الرياضية تحديداً، وهو مجال يحتاج إلى مزيد من البحث .
- تسعى إلى تقديم فهم أعمق للعوامل التي تسهم في استدامة العمل التطوعي الرياضي .

وبذلك، تُعد هذه الدراسة امتدادًا علميًا للدراسات السابقة، وإضافة نوعية تسهم في سد فجوة بحثية تتعلق بفهم العلاقة بين رضا المتطوعين واستمرارهم في المشاركة مستقبلاً.

### إجراءات الدراسة ومنهجها منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها التي تسعى إلى التعرف على مدى رضا المتطوعين في الأحداث الرياضية ودور هذا الرضا في تشكيل نوايا المشاركة المستقبلية، ويقوم هذا المنهج على جمع البيانات من أفراد العينة في وقت محدد باستخدام أداة الاستبانة، ثم تحليل هذه البيانات ووصفها وتفسيرها للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المتطوعين الذين شاركوا في الأحداث الرياضية بالمملكة العربية السعودية من الذكور والإناث، ونظراً لصعوبة حصر العدد الكلي لهذا المجتمع بسبب تنوع الأحداث الرياضية وتوزعها على مدن مختلفة وفترات زمنية متعددة، فقد اعتمد الباحث على أسلوب العينة المتاحة في جمع البيانات.

### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (300) متطوع ومتطوعة ممن شاركوا في أحداث رياضية بالمملكة العربية السعودية، وقد جمعت البيانات عن طريق استبانة إلكترونية وزعت على المتطوعين، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (300) استبانة.

### أداة الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وقد بنيت الاستبانة بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التطوع في الأحداث الرياضية.

### جدول (1) أبعاد الإستبانة

م	البعد	عدد العبارات
1	أهداف العمل التطوعي	5
2	التجربة الفعلية للتطوع	9
3	أسباب عزوف الشباب عن العمل التطوعي	5
4	معوقات العمل التطوعي	5
5	نوايا المشاركة المستقبلية	4
	المجموع	28

### مقياس الدراسة

اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة، ولتفسير المتوسطات الحسابية حدد الباحث معيار الحكم على مستوى الموافقة وفق ما يلي:

### جدول (2) مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة

المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة
من 1.00 إلى 1.80	غير موافق بشدة

غير موافق	من 1.81 إلى 2.60
محايد	من 2.61 إلى 3.40
موافق	من 3.41 إلى 4.20
موافق بشدة	من 4.21 إلى 5.00

### صدق أداة الدراسة

#### 1. صدق المحكمين

عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على (6) محكمين من المتخصصين في مجال الإدارة الرياضية، وذلك للتأكد من وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية ومدى انتماء كل عبارة للبعد الذي تقع فيه ومناسبتها لأهداف الدراسة، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية المكونة من (28) عبارة موزعة على خمسة أبعاد.

#### 2. صدق الاتساق الداخلي

الجزء الأول: معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات البعد الأول (أهداف العمل التطوعي) والدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يدعم العمل التطوعي التنمية البشرية في المجتمع	.825**	.000
2	ينمي العمل التطوعي لدى الشباب الرغبة في خدمة المجتمع	.886**	.000
3	يستثمر العمل التطوعي وقت الفراغ لدى الشباب	.839**	.000
4	يشجع العمل التطوعي على اكتساب الخبرات والمهارات للمتطوعين في المجالات المختلفة	.813**	.000
5	يدعم العمل التطوعي تكوين الشخصية المتكاملة للشباب	.791**	.000

أظهرت نتائج الجدول (3) أن جميع عبارات بُعد أهداف العمل التطوعي ارتبطت ارتباطاً موجباً وقوياً بالدرجة الكلية للبعد عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.791) و(0.886). وسجلت أعلى قيمة ارتباط للعبارة الخاصة بتنمية الرغبة في خدمة المجتمع (0.886)، بينما جاءت أدنى قيمة للعبارة المتعلقة بتكوين الشخصية المتكاملة للشباب (0.791). كما جاءت بقية العبارات بقيم مرتفعة ومتناسكة، مما يدل على قوة الاتساق الداخلي وصلاحيّة العبارات لقياس البعد.

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات البعد الثاني (التجربة الفعلية للتطوع) والدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	كانت المهام الموكلة إلي واضحة منذ بداية مشاركتي في التطوع	.817**	.000
2	تلقيت شرحاً كافياً لطبيعة دوري ومسؤولياتي خلال الحدث الرياضي	.844**	.000
3	كانت التوقعات من دوري التطوعي واقعية ومتناسبة مع قدراتي	.808**	.000
4	كانت بيئة العمل التطوعي آمنة ومنظمة	.831**	.000
5	شعرت بالاحترام والتقدير من قبل القائمين على الحدث	.837**	.000
6	كنت راضياً عن مستوى التنظيم أثناء الحدث الرياضي	.776**	.000

7	تلقيت دعماً كافياً من المشرفين عند الحاجة	.774**	.000
8	شعرت أن الجهة المنظمة تقدر مساهماتي التطوعية	.835**	.000
9	كانت إجراءات التواصل والتوجيه واضحة أثناء الحدث	.799**	.000

أظهرت نتائج الجدول (4) أن جميع عبارات بُعد التجربة الفعلية للتطوع جاءت بمعاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت بين (0.774) و(0.844). وسجلت أعلى قيمة ارتباط للعبارة المتعلقة بالشرح الكافي لطبيعة الدور والمسؤوليات (0.844)، بينما جاءت عبارة الدعم المقدم من المشرفين في المرتبة الأدنى (0.774). كما تقاربت بقية القيم وبلغت مستويات مرتفعة، مما يعكس قوة الاتساق الداخلي للبعد وصلاحيته عباراته في قياسه بدقة.

**جدول (5) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات البعد الثالث (أسباب عزوف الشباب عن العمل التطوعي) والدرجة الكلية للبعد**

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الخوف من النظرة الاجتماعية السلبية تجاه بعض الأعمال التطوعية	.840**	.000
2	الخوف من عدم القدرة على أداء المهام التطوعية بصورة جيدة	.850**	.000
3	ضعف الوعي بأهمية العمل التطوعي ودوره في خدمة المجتمع	.847**	.000
4	ضعف الحوافز المعنوية والتشجيع على المشاركة في العمل التطوعي	.812**	.000
5	ضعف وجود برامج واضحة ومستدامة لرعاية المتطوعين وتنظيم مشاركتهم	.797**	.000

أظهرت نتائج الجدول (5) أن جميع عبارات بُعد أسباب عزوف الشباب عن العمل التطوعي ارتبطت ارتباطاً موجباً ومرتفعاً بالدرجة الكلية للبعد، وكانت جميعها دالة عند مستوى (0.01). وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.797) و(0.850)، حيث جاءت أعلى قيمة للعبارة المتعلقة بالخوف من عدم القدرة على أداء المهام (0.850)، تلتها ضعف الوعي بأهمية العمل التطوعي (0.847)، ثم الخوف من النظرة الاجتماعية السلبية (0.840)، بينما سجلت أقل قيمة للعبارة الخاصة بضعف البرامج المنظمة (0.797). وتشير هذه النتائج إلى قوة الاتساق الداخلي للبعد وصلاحيته عباراته للقياس.

**جدول (6) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات البعد الرابع (معوقات العمل التطوعي) والدرجة الكلية للبعد**

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	ضعف وجود برامج منظمة لتنظيم العمل التطوعي بين المشاركين	.835**	.000
2	غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية العمل التطوعي في الأحداث الرياضية	.918**	.000
3	ضعف الدور الإعلامي في التعريف بالعمل التطوعي والتوعية بأهميته في الأحداث الرياضية	.897**	.000
4	ضعف دور الأسرة في تنمية قيم التطوع وتشجيع الأبناء على مساعدة الآخرين	.861**	.000
5	وجود اتجاهات سلبية لدى بعض الأفراد تقلل من أهمية العمل التطوعي	.845**	.000

أظهرت نتائج الجدول (6) أن جميع عبارات بُعد معوقات العمل التطوعي ارتبطت ارتباطاً موجباً وقويًا بالدرجة الكلية للبعد عند مستوى دلالة (0.01)، مع تحقيق معاملات ارتباط مرتفعة مقارنة بقيمة الأبعاد. وقد تراوحت القيم بين (0.835) و(0.918)، حيث سجلت أعلى قيمة للعبارة المتعلقة بغياب الدور الإعلامي في التوعية بأهمية العمل التطوعي (0.918)، تلتها عبارة ضعف الدور الإعلامي

في التعريف بالتطوع (0.897)، ثم بقية العبارات بقيم مرتفعة، بينما جاءت عبارة ضعف وجود برامج منظمة في المرتبة الأخيرة (0.835). وتشير هذه النتائج إلى قوة الاتساق الداخلي للبعد وصلاحيته لقياسه.

#### جدول (7) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات البعد الخامس (نوايا المشاركة المستقبلية) والدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أرغب في التطوع مرة أخرى في أحداث رياضية مستقبلية	.880**	.000
2	أنوي التوصية بالتطوع في الأحداث الرياضية للآخرين	.866**	.000
3	تجربتي الحالية شجعتني على الاستمرار في العمل التطوعي	.861**	.000
4	أبحث عن فرص تطوعية جديدة في المجال الرياضي	.847**	.000

أظهرت نتائج الجدول (7) أن جميع عبارات بُعد نوايا المشاركة المستقبلية ارتبطت ارتباطاً موجباً ومرتفعاً بالدرجة الكلية للبعد عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.847) و(0.880). وجاءت أعلى قيمة للعبارة المتعلقة بالرغبة في التطوع مرة أخرى (0.880)، تلتها التوصية بالتطوع للآخرين (0.866)، ثم تأثير التجربة في الاستمرار (0.861)، بينما سجلت عبارة البحث عن فرص تطوعية جديدة أقل قيمة (0.847). ويعكس التقارب بين القيم قوة الاتساق الداخلي وصلاحيته لقياس نوايا المشاركة المستقبلية.

#### الجزء الثاني: معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة

#### جدول (8) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أهداف العمل التطوعي	.686**	.000
2	التجربة الفعلية للتطوع	.799**	.000
3	أسباب عزوف الشباب عن العمل التطوعي	.769**	.000
4	معوقات العمل التطوعي	.800**	.000
5	نوايا المشاركة المستقبلية	.661**	.000

أظهرت نتائج الجدول (8) أن جميع أبعاد الاستبانة ترتبط ارتباطاً موجباً وداًلاً عند مستوى (0.01) بالدرجة الكلية، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.661) و(0.800). وجاء بُعد معوقات العمل التطوعي في المرتبة الأولى (0.800)، يليه التجربة الفعلية للتطوع (0.799)، ثم أسباب العزوف (0.769)، بينما حصل أهداف العمل التطوعي على (0.686)، وجاءت نوايا المشاركة المستقبلية في المرتبة الأخيرة (0.661). وتشير هذه النتائج إلى قوة الاتساق الداخلي وصلاحيته لقياس أبعاده.

#### ثبات أداة الدراسة

#### جدول (9) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية

م	البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
1	أهداف العمل التطوعي	5	0.887
2	التجربة الفعلية للتطوع	9	.935
3	أسباب عزوف الشباب عن العمل التطوعي	5	.884

4	معوقات العمل التطوعي	5	.920
5	نوايا المشاركة المستقبلية	4	.885
	<b>الاستبانة ككل</b>	<b>28</b>	<b>.940</b>

يوضح الجدول (9) أن جميع أبعاد الاستبانة تتمتع بدرجات ثبات مرتفعة تجاوزت (0.70)، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (0.940)، مما يعكس مستوى ممتازاً من الثبات والاتساق الداخلي. وعلى مستوى الأبعاد، جاء البعد الثاني (التجربة الفعلية للتطوع) في المرتبة الأولى (0.935)، يليه البعد الرابع (0.920)، ثم البعد الأول (0.887)، والبعد الخامس (0.885)، بينما حصل البعد الثالث على (0.884). وتشير هذه النتائج إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وصلاحياتها للتطبيق.

### تحليل بيانات الدراسة

#### أولاً: وصف خصائص عينة الدراسة

فيما يلي الجداول الخاصة بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية والشخصية:

#### جدول (10) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	262	87.3
أنثى	38	12.7
<b>المجموع</b>	<b>300</b>	<b>100%</b>

يوضح الجدول (10) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الذكور بتكرار بلغ (262) متطوعاً وبنسبة (87.3%) من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الإناث (38) متطوعة بنسبة (12.7%) فقط، ويظهر من هذا التوزيع أن هناك تفاوتاً واضحاً في نسبة المشاركة بين الذكور والإناث في العمل التطوعي بالأحداث الرياضية، ويمكن أن يعود ذلك إلى طبيعة الأحداث الرياضية في المملكة العربية السعودية التي يغلب عليها حضور الذكور ومشاركتهم، إضافة إلى أن فرص التطوع المتاحة للإناث في المجال الرياضي قد تكون أقل مقارنة بالذكور، ومع ذلك فإن وجود نسبة من المتطوعات يدل على بداية انفتاح هذا المجال أمام المرأة.

#### جدول (11) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية%
18 وأقل من 25 سنة	166	55.3
25 وأقل من 35 سنة	77	25.7
35 وأقل من 45 سنة	38	12.7
أكثر من 45 سنة	19	6.3
<b>المجموع</b>	<b>300</b>	<b>100%</b>

يبين الجدول (11) أن الفئة العمرية (18 وأقل من 25 سنة) هي الأكثر تمثيلاً في العينة بنسبة (55.3%)، تلتها الفئة (25 وأقل من 35 سنة) بنسبة (25.7%)، ثم الفئة (35 وأقل من 45 سنة) بنسبة (12.7%)، بينما جاءت فئة (أكثر من 45 سنة) في المرتبة الأخيرة بنسبة (6.3%). ويلاحظ أن فئة الشباب (أقل من 35 سنة) تشكل النسبة الأكبر من المتطوعين (81%)، مما يعكس إقبال الشباب على التطوع في الأحداث الرياضية، ويرتبط ذلك بملاءمة طبيعة العمل التطوعي لاحتياجاتهم من حيث القدرة البدنية وتوفر

الوقت مقارنة بالفئات الأكبر سنًا.

### جدول (12) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية%
ثانوية	143	47.7
بكالوريوس	131	43.7
ماجستير	21	7.0
دكتوراه	5	1.7
<b>المجموع</b>	<b>300</b>	<b>100%</b>

يبين الجدول (12) أن حملة الشهادة الثانوية يشكلون النسبة الأكبر من العينة (47.7%)، يليهم حملة البكالوريوس (43.7%)، وبذلك تمثل الفئتان معًا (91.4%) من إجمالي العينة. بينما جاءت نسبة حملة الماجستير (7.0%)، وحملة الدكتوراه (1.7%) وهي الأقل. ويعكس هذا التوزيع ارتباطًا بنتائج الفئة العمرية، حيث تتركز العينة في فئة الشباب والطلبة وحديثي التخرج، في حين تتخفف مشاركة أصحاب الدراسات العليا بسبب ارتباطاتهم المهنية والأكاديمية.

### جدول (13) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مدينة المتطوع

مدينة المتطوع	التكرار	النسبة المئوية%
جدة	274	91.3
الرياض	12	4.0
الخبر	1	.3
أخرى	13	4.3
<b>المجموع</b>	<b>300</b>	<b>100%</b>

يوضح الجدول (13) أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة من مدينة جدة بتكرار بلغ (274) متطوعًا وبنسبة (91.3%) من إجمالي العينة، وهي نسبة مرتفعة جدًا مقارنة ببقية المدن، فقد جاءت فئة (أخرى) في المرتبة الثانية بتكرار (13) وبنسبة (4.3%) ثم مدينة الرياض بتكرار (12) وبنسبة (4.0%)، بينما لم تسجل مدينة الخبر سوى استجابة واحدة فقط بنسبة (0.3%).

### جدول (14) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد مرات المشاركة السابقة في العمل التطوعي الرياضي

عدد مرات المشاركة	التكرار	النسبة المئوية%
مرتان	202	67.3
ثلاث مرات	31	10.3
أربع مرات	9	3.0
أكثر من ذلك	58	19.3
<b>المجموع</b>	<b>300</b>	<b>100%</b>

يبين الجدول (14) أن أغلب أفراد العينة شاركوا في العمل التطوعي الرياضي مرتين بنسبة (67.3%)، ما يشير إلى محدودية الخبرة التطوعية لدى معظمهم. وجاءت فئة "أكثر من ذلك" في المرتبة الثانية بنسبة (19.3%)، تلتها فئة ثلاث مرات (10.3%)، بينما كانت فئة أربع مرات الأقل بنسبة (3.0%). ويعكس هذا التوزيع غلبة الخبرة المحدودة مع وجود نسبة أقل من المتطوعين ذوي الخبرة المتكررة، مما يشير إلى تفاوت في الاستمرارية في العمل التطوعي الرياضي.

#### جدول (15) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع الحدث الرياضي الذي شارك فيه المتطوع

نوع الحدث الرياضي	التكرار	النسبة المئوية%
بطولات كرة القدم المحلية	138	46.0
بطولات كرة القدم الآسيوية	52	17.3
بطولات كرة القدم الدولية والعالمية	15	5.0
رياضات المحركات	12	4.0
ألعاب القوى والماراثونات	14	4.7
رياضات فردية ومنتوعة	16	5.3
أحداث رياضية متعددة أو غير محددة النوع	53	17.7
<b>المجموع</b>	<b>300</b>	<b>100%</b>

يوضح الجدول (15) أن بطولات كرة القدم المحلية استحوذت على النسبة الأكبر من مشاركة المتطوعين بنسبة (46.0%)، تلتها الأحداث الرياضية المتعددة أو غير المحددة (17.7%)، ثم بطولات كرة القدم الآسيوية (17.3%). وجاءت الرياضات الفردية والمنتوعة (5.3%)، والبطولات الدولية لكرة القدم (5.0%)، وألعاب القوى والماراثونات (4.7%)، بينما حلت رياضات المحركات في المرتبة الأخيرة (4.0%). ويُظهر التوزيع أن كرة القدم بجميع مستوياتها تستقطب معظم المتطوعين بنسبة إجمالية (68.3%)، مما يعكس هيمنتها على المشهد الرياضي في المملكة.

#### جدول (16) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مدة التطوع في الحدث

مدة التطوع	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من يوم	81	27.0
من يوم إلى 3 أيام	52	17.3
من 4 أيام إلى أسبوع	36	12.0
أكثر من أسبوع إلى شهر	131	43.7
<b>المجموع</b>	<b>300</b>	<b>100%</b>

يكشف الجدول (16) أن أكثر أفراد العينة تطوعوا لمدة تزيد عن أسبوع حتى شهر بنسبة (43.7%)، تلتها فئة أقل من يوم (27.0%)، ثم من يوم إلى 3 أيام (17.3%)، بينما جاءت من 4 أيام إلى أسبوع في المرتبة الأخيرة (12.0%). ويُظهر ذلك وجود نمطين رئيسيين للمشاركة: تطوع طويل مرتبط بالبطولات الممتدة، وتطوع قصير مرتبط بالأحداث المحلية، بما يتسق مع طبيعة الأنشطة الرياضية التي

شارك فيها أفراد العينة.

### جدول (17) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير طبيعة المهمة التطوعية

النسبة المئوية %	التكرار	طبيعة المهمة التطوعية
41.0	123	تنظيم الحشود واستقبال الزوار
25.0	75	الإرشاد والتوجيه
19.7	59	الدعم الإداري والتنظيمي
10.3	31	التغطية الإعلامية أو التسويق
4.0	12	أخرى
<b>100%</b>	<b>300</b>	<b>المجموع</b>

يوضح الجدول (17) أن مهمة تنظيم الحشود واستقبال الزوار جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (41.0%)، تلتها الإرشاد والتوجيه (25.0%)، ثم الدعم الإداري والتنظيمي (19.7%)، بينما جاءت التغطية الإعلامية والتسويق (10.3%)، وفئة أخرى (4.0%). ويظهر ذلك أن المهام الميدانية المرتبطة بالجمهور تستحوذ على النسبة الأكبر من العمل التطوعي، خاصة تنظيم الحشود والإرشاد، نظراً لطبيعة الأحداث الرياضية التي تتطلب تواجدًا ميدانيًا مكثفًا لإدارة الجماهير.

### جدول (18) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التجربة التطوعية السابقة في الأحداث الرياضية

النسبة المئوية %	التكرار	هل كانت هذه أول تجربة تطوعية لك في حدث رياضي؟
64.7	194	نعم
35.3	106	لا
<b>100%</b>	<b>300</b>	<b>المجموع</b>

يبين الجدول (18) أن أغلب أفراد العينة كانت تجربتهم الحالية هي الأولى في التطوع الرياضي بنسبة (64.7%)، بينما سبق لـ (35.3%) منهم المشاركة في أحداث رياضية سابقة. ويتسق ذلك مع نتائج الجدول (14) التي تشير إلى محدودية خبرة معظم المتطوعين. وتعد هذه النتيجة مهمة لأنها تعكس اعتمادًا كبيرًا على متطوعين جدد، مما يجعل تجربة التطوع الأولى عاملاً حاسماً في تشكيل نوايا الاستمرار مستقبلاً، مع وجود نسبة من ذوي الخبرة تسمح بمقارنة أكثر توازنًا في تقييم التجربة.

### ثانياً: التحليل الوصفي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد الاستبانة

فيما يلي جداول التحليل الوصفي لكل بعد من أبعاد الاستبانة الخمسة، وتتضمن التكرارات لكل درجة من درجات مقياس ليكرت الخماسي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة والترتيب:

### جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات لاستجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول (أهداف العمل التطوعي)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	يدعم العمل التطوعي التنمية البشرية في المجتمع	4.760	0.555	موافق بشدة	4

2	ينمي العمل التطوعي لدى الشباب الرغبة في خدمة المجتمع	4.790	0.529	موافق بشدة 1
3	يستثمر العمل التطوعي وقت الفراغ لدى الشباب	4.780	0.578	موافق بشدة 3
4	يشجع العمل التطوعي على اكتساب الخبرات والمهارات للمتطوعين في المجالات المختلفة	4.790	0.510	موافق بشدة 1
5	يدعم العمل التطوعي تكوين الشخصية المتكاملة للشباب	4.740	0.578	موافق بشدة 6
	المتوسط العام للبعد الأول	4.772	0.550	موافق بشدة

أظهرت نتائج الجدول (19) موافقة أفراد العينة بشدة على جميع عبارات بُعد أهداف العمل التطوعي، بمتوسط عام بلغ (4.772)، مع تقارب واضح في المتوسطات التي تراوحت بين (4.740) و(4.790). وجاءت عبارات تنمية الرغبة في خدمة المجتمع واكتساب المهارات في المرتبة الأولى بمتوسط (4.790)، تليهما استثمار وقت الفراغ (4.780)، ثم دعم التنمية البشرية (4.760)، بينما جاءت عبارة تكوين الشخصية المتكاملة في المرتبة الأخيرة بمتوسط (4.740). وتشير النتائج إلى إدراك مرتفع ومتقارب لدى أفراد العينة لأهداف العمل التطوعي وأثره في تنمية الشباب والمجتمع.

**جدول (20) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات لاستجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثالث (أسباب عزوف الشباب عن العمل التطوعي)**

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	الخوف من النظرة الاجتماعية السلبية تجاه بعض الأعمال التطوعية	4.15	1.159	موافق	5
2	الخوف من عدم القدرة على أداء المهام التطوعية بصورة جيدة	4.17	1.086	موافق	5
3	ضعف الوعي بأهمية العمل التطوعي ودوره في خدمة المجتمع	4.37	.961	موافق بشدة	3
4	ضعف الحوافز المعنوية والتشجيع على المشاركة في العمل التطوعي	4.49	.867	موافق بشدة	1
5	ضعف وجود برامج واضحة ومستدامة لرعاية المتطوعين وتنظيم مشاركتهم	4.43	.935	موافق بشدة	2
	المتوسط العام للبعد الثالث	4.321	1.002	موافق بشدة	

أظهرت نتائج الجدول (20) موافقة أفراد العينة بشدة على أسباب عزوف الشباب عن العمل التطوعي، بمتوسط عام بلغ (4.321). وجاء ضعف الحوافز المعنوية والتشجيع على التطوع في المرتبة الأولى بمتوسط (4.49)، يليه ضعف البرامج الواضحة والمستدامة لرعاية المتطوعين (4.43)، ثم ضعف الوعي بأهمية العمل التطوعي (4.37). أما المخاوف الشخصية، مثل الخوف من عدم القدرة على أداء المهام أو النظرة الاجتماعية السلبية، فقد جاءت بمتوسطات أقل نسبياً. وتشير النتائج إلى أن الجوانب التنظيمية والتحفيزية تمثل أبرز أسباب عزوف الشباب عن التطوع الرياضي.

### جدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات لاستجابات أفراد العينة على عبارات البعد الخامس (نوايا المشاركة المستقبلية)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	أرغب في التطوع مرة أخرى في أحداث رياضية مستقبلية	4.70	.652	موافق بشدة	2
2	أنوي التوصية بالتطوع في الأحداث الرياضية للآخرين	4.71	.588	موافق بشدة	1
3	تجربتي الحالية شجعتني على الاستمرار في العمل التطوعي	4.66	.663	موافق بشدة	5
4	أبحث عن فرص تطوعية جديدة في المجال الرياضي	4.67	.679	موافق بشدة	4
4.687	المتوسط العام للبعد الخامس	4.687	0.645	موافق بشدة	

أظهرت نتائج الجدول (21) موافقة أفراد العينة بشدة على جميع عبارات بُعد نوايا المشاركة المستقبلية، بمتوسط عام بلغ (4.687)، مما يعكس وجود توجه إيجابي قوي نحو الاستمرار في العمل التطوعي الرياضي. وجاءت عبارة التوصية بالتطوع للآخرين في المرتبة الأولى بمتوسط (4.71)، تلتها الرغبة في التطوع مستقبلاً (4.70)، ثم البحث عن فرص تطوعية جديدة (4.67)، بينما جاءت عبارة أن التجربة الحالية شجعت على الاستمرار في المرتبة الأخيرة بمتوسط (4.66). ويشير تقارب المتوسطات إلى وجود رغبة مرتفعة وشاملة لدى المتطوعين في مواصلة المشاركة وتشجيع الآخرين على التطوع الرياضي.

الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

الإجابة عن التساؤل الأول:

"ما هي معوقات مشاركة المتطوعين في الأحداث الرياضية؟"

### جدول (22) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات لاستجابات أفراد العينة على عبارات البعد الرابع (معوقات العمل التطوعي)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	ضعف وجود برامج منظمة لتنظيم العمل التطوعي بين المشاركين	4.40	.954	موافق بشدة	2
2	غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية العمل التطوعي في الأحداث الرياضية	4.42	.959	موافق بشدة	1
3	ضعف الدور الإعلامي في التعريف بالعمل التطوعي والتوعية بأهميته في الأحداث الرياضية	4.38	1.003	موافق بشدة	3
4	ضعف دور الأسرة في تنمية قيم التطوع وتشجيع الأبناء على مساعدة الآخرين	4.33	1.026	موافق بشدة	6

5	موافق بشدة	.972	4.38	وجود اتجاهات سلبية لدى بعض الأفراد تقلل من أهمية العمل التطوعي	5
4.383	موافق بشدة	0.983	4.383	المتوسط العام للبعد الرابع	

أظهرت نتائج الجدول (22) موافقة أفراد العينة بشدة على جميع معوقات العمل التطوعي، بمتوسط عام بلغ (4.383)، مما يدل على إدراكهم لوجود تحديات حقيقية تواجه التطوع في الأحداث الرياضية. وجاء غياب الدور الإعلامي في التوعية بأهمية العمل التطوعي في المرتبة الأولى بمتوسط (4.42)، تلاه ضعف البرامج المنظمة للتطوع (4.40)، ثم ضعف الدور الإعلامي في التعريف بالتطوع ووجود اتجاهات سلبية تقلل من أهميته بمتوسط (4.38). بينما جاءت عبارة ضعف دور الأسرة في تعزيز قيم التطوع في المرتبة الأخيرة بمتوسط (4.33). وتشير النتائج إلى أن القصور الإعلامي يُعد من أبرز معوقات العمل التطوعي الرياضي.

الإجابة عن التساؤل الثاني:

"ما مدى رضا المتطوعين في تجاربهم السابقة والحالية؟"

جدول (23) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات لاستجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني (التجربة الفعلية للتطوع)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	كانت المهام الموكلة إلي واضحة منذ بداية مشاركتي في التطوع	4.63	.660	موافق بشدة	7
2	تلقيت شرحا كافيا لطبيعة دوري ومسؤولياتي خلال الحدث الرياضي	4.60	.698	موافق بشدة	10
3	كانت التوقعات من دوري التطوعي واقعية ومتناسبة مع قدراتي	4.66	.636	موافق بشدة	5
4	كانت بيئة العمل التطوعي آمنة ومنظمة	4.70	.604	موافق بشدة	2
5	شعرت بالاحترام والتقدير من قبل القائمين على الحدث	4.69	.597	موافق بشدة	3
6	كنت راضيا عن مستوى التنظيم أثناء الحدث الرياضي	4.62	.680	موافق بشدة	9
7	تلقيت دعما كافيا من المشرفين عند الحاجة	4.66	.636	موافق بشدة	4
8	شعرت أن الجهة المنظمة تقدر مساهمتي التطوعية	4.65	.654	موافق بشدة	7
9	كانت إجراءات التواصل والتوجيه واضحة أثناء الحدث	4.71	.542	موافق بشدة	1
	المتوسط العام للبعد الثاني	4.659	0.634	موافق بشدة	

أظهرت نتائج الجدول (23) موافقة أفراد العينة بشدة على جميع عبارات بُعد التجربة الفعلية للتطوع، بمتوسط عام بلغ (4.659)، مما يعكس ارتفاع مستوى رضا المتطوعين عن تجاربهم في الأحداث الرياضية. وجاءت عبارة وضوح إجراءات التواصل والتوجيه في المرتبة الأولى بمتوسط (4.71)، تلتها بيئة العمل الآمنة والمنظمة (4.70)، ثم الشعور بالاحترام والتقدير (4.69)، فيما حصلت عبارة الشرح

الكافي لطبيعة الدور والمسؤوليات على أدنى متوسط نسبياً (4.60) رغم بقائها ضمن درجة موافقة بشدة، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز التهيئة والتوضيح المسبق للمهام التطوعية.

**الإجابة عن التساؤل الثالث:**

"كيف يقيم المتطوعون البرامج التدريبية الموجهة لإعدادهم للمشاركة في العمل التطوعي؟"

لا يوجد بعد مستقل في الاستبانة يقيس هذا التساؤل بشكل مباشر، لكن يمكن الإجابة عنه من خلال مجموعة عبارات من أبعاد مختلفة تتصل بموضوع الإعداد والتدريب والتأهيل والدعم الذي تلقاه المتطوع قبل الحدث وأثناءه، وقد حددت العبارات ذات الصلة كالتالي:

- العبارات المرتبطة بالتساؤل الثالث ومصادرها

**جدول (24) العبارات المرتبطة بالتساؤل الثالث ومصادرها**

الرقم	العبرة	البعد المصدر
1	كانت المهام الموكلة إلي واضحة منذ بداية مشاركتي في التطوع	البعد الثاني
2	تلقيت شرحاً كافياً لطبيعة دوري ومسؤولياتي خلال الحدث الرياضي	البعد الثاني
3	كانت التوقعات من دوري التطوعي واقعية ومتناسبة مع قدراتي	البعد الثاني
4	تلقيت دعماً كافياً من المشرفين عند الحاجة	البعد الثاني
5	كانت إجراءات التواصل والتوجيه واضحة أثناء الحدث	البعد الثاني
6	ضعف وجود برامج واضحة ومستدامة لرعاية المتطوعين وتنظيم مشاركتهم	البعد الثالث
7	ضعف وجود برامج منظمة لتنظيم العمل التطوعي بين المشاركين	البعد الرابع

**جدول (25) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المرتبطة بتقييم البرامج التدريبية الموجهة لإعداد المتطوعين**

رقم العبرة	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	كانت المهام الموكلة إلي واضحة منذ بداية مشاركتي في التطوع	4.63	.660	موافق بشدة	4
2	تلقيت شرحاً كافياً لطبيعة دوري ومسؤولياتي خلال الحدث الرياضي	4.60	.698	موافق بشدة	5
3	كانت التوقعات من دوري التطوعي واقعية ومتناسبة مع قدراتي	4.70	.604	موافق بشدة	2
4	تلقيت دعماً كافياً من المشرفين عند الحاجة	4.66	.636	موافق بشدة	3
5	كانت إجراءات التواصل والتوجيه واضحة أثناء الحدث	4.71	.542	موافق بشدة	1
6	ضعف وجود برامج واضحة ومستدامة لرعاية المتطوعين وتنظيم مشاركتهم	4.43	.935	موافق بشدة	7
7	ضعف وجود برامج منظمة لتنظيم العمل التطوعي بين المشاركين	4.40	.954	موافق بشدة	8

	متوسط العام للعبارات المرتبطة بالتساؤل الثالث	4.590	0.718	موافق بشدة
--	---	-------	-------	------------

أظهرت النتائج ارتفاع متوسطات العبارات المرتبطة بتجربة المتطوع المباشرة، حيث تراوحت بين (4.60-4.71) بدرجة موافقة بشدة، وجاءت وضوح إجراءات التواصل والتوجيه في المرتبة الأولى، تلتها واقعية التوقعات من الدور التطوعي، ثم الدعم الإشرافي ووضوح المهام، مما يعكس رضا المتطوعين عن جوانب التواصل والتنظيم والدعم أثناء الحدث. ومع ذلك، حصلت عبارة الشرح الكافي لطبيعة الدور على أدنى متوسط نسبياً، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز التهيئة والتدريب المسبق. كما أظهرت النتائج وجود موافقة مرتفعة على العبارات السلبية المتعلقة بضعف البرامج المنظمة والمستدامة لرعاية المتطوعين، وهو ما يكشف عن وجود قصور في استمرارية تنظيم العمل التطوعي رغم الرضا المرتفع عن التجربة الميدانية أثناء الأحداث الرياضية.

#### الإجابة عن التساؤل الرابع:

" ما الأساليب التي تستخدمها الجهات الرياضية في إدارة المتطوعين؟"

وبالمثل لا يوجد بعد مستقل يقيس هذا التساؤل بشكل مباشر، لكن يمكن الاستدلال على أساليب إدارة المتطوعين وتقييمها من خلال عبارات تتعلق ببيئة العمل والتنظيم والإشراف والتقدير والتحفيز والتواصل، وقد حددت العبارات ذات الصلة كالتالي:

- العبارات المرتبطة بالتساؤل الرابع ومصادرها

#### جدول (26) العبارات المرتبطة بالتساؤل الرابع ومصادرها

الرقم	العبارة	البعد المصدر
1	كانت بيئة العمل التطوعي آمنة ومنظمة	البعد الثاني
2	شعرت بالاحترام والتقدير من قبل القائمين على الحدث	البعد الثاني
3	كنت راضياً عن مستوى التنظيم أثناء الحدث الرياضي	البعد الثاني
4	شعرت أن الجهة المنظمة تقدر مساهماتي التطوعية	البعد الثاني
5	ضعف الحوافز المعنوية والتشجيع على المشاركة في العمل التطوعي	البعد الثالث
6	غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية العمل التطوعي في الأحداث الرياضية	البعد الرابع
7	ضعف الدور الإعلامي في التعريف بالعمل التطوعي والتوعية بأهميته في الأحداث الرياضية	البعد الرابع
8	ضعف دور الأسرة في تنمية قيم التطوع وتشجيع الأبناء على مساعدة الآخرين	البعد الرابع

#### جدول (27) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المرتبطة بأساليب الجهات الرياضية في إدارة المتطوعين

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	كانت بيئة العمل التطوعي آمنة ومنظمة	4.70	.604	موافق بشدة	1
2	شعرت بالاحترام والتقدير من قبل القائمين على الحدث	4.69	.597	موافق بشدة	2

3	كنت راضيا عن مستوى التنظيم أثناء الحدث الرياضي	4.62	.680	موافق بشدة	4
4	شعرت أن الجهة المنظمة تقدر مساهماتي التطوعية	4.65	.654	موافق بشدة	3
5	ضعف الحوافز المعنوية والتشجيع على المشاركة في العمل التطوعي	4.49	.867	موافق بشدة	6
6	غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية العمل التطوعي في الأحداث الرياضية	4.42	.959	موافق بشدة	7
7	ضعف الدور الإعلامي في التعريف بالعمل التطوعي والتوعية بأهميته في الأحداث الرياضية	4.38	1.003	موافق بشدة	8
8	ضعف دور الأسرة في تنمية قيم التطوع وتشجيع الأبناء على مساعدة الآخرين	4.33	1.026	موافق بشدة	9
	المتوسط العام للعبارات المرتبطة بالتساؤل الرابع	4.535	0.799	موافق بشدة	

أظهرت النتائج أن العبارات المرتبطة بالتجربة المباشرة للمتطوع حققت أعلى المتوسطات، حيث جاءت بيئة العمل الآمنة والمنظمة في المرتبة الأولى (4.70)، تلتها مشاعر الاحترام والتقدير (4.69)، ثم تقدير الجهة المنظمة للمساهمة التطوعية (4.65)، والرضا عن مستوى التنظيم (4.62)، مما يعكس نجاح الجهات الرياضية في توفير بيئة تطوعية منظمة وآمنة وتقدير جهود المتطوعين. في المقابل، جاءت العبارات المتعلقة بالمعوقات ومتوسطاتها أقل نسبياً رغم بقائها ضمن درجة موافقة بشدة، مثل ضعف الحوافز المعنوية، وقصور الدور الإعلامي، وضعف دور الأسرة في تعزيز قيم التطوع، وهو ما يشير إلى وجود تحديات في التحفيز والتوعية ونشر ثقافة التطوع الرياضي.

#### الإجابة علي السؤال الرئيسي: تحليل العلاقة بين رضا المتطوعين ونوايا المشاركة المستقبلية

يهدف هذا الجزء إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة المتعلق بدور رضا المتطوعين في الأحداث الرياضية في تشكيل نوايا المشاركة المستقبلية، وذلك من خلال اختبار العلاقة الارتباطية بين المتغيرين ثم قياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع باستخدام تحليل الانحدار البسيط.

**جدول (28) معامل ارتباط بيرسون بين رضا المتطوعين (البعد الثاني: التجربة الفعلية للتطوع) ونوايا المشاركة المستقبلية (البعد الخامس)**

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	نوع العلاقة
رضا المتطوعين (التجربة الفعلية للتطوع)	نوايا المشاركة المستقبلية	.570**	.000	موجبة

يتضح من الجدول (29) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين رضا المتطوعين عن تجربتهم التطوعية ونواياهم نحو المشاركة المستقبلية، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.570) وهو دال عند مستوى (0.01)، وتعني هذه العلاقة الموجبة أنه كلما ارتفع مستوى رضا المتطوع عن تجربته في الحدث الرياضي زادت رغبته في المشاركة مرة أخرى والتوصية بالتطوع للآخرين والبحث عن فرص

تطوعية جديدة، وتعد هذه النتيجة منطقية لأن التجربة الإيجابية التي يمر بها المتطوع من حيث وضوح المهام وأمان بيئة العمل والشعور بالتقدير تخلق لديه انطبعا جيدا يدفعه إلى تكرار هذه التجربة مستقبلا.

#### أ. ملخص النتائج (Model Summary)

جدول (29) نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر رضا المتطوعين في تشكيل نوايا المشاركة المستقبلية

معامل الارتباط (R)	معامل التحديد ( $R^2$ )	معامل التحديد المعدل (Adjusted $R^2$ )	الخطأ المعياري للتقدير
.570 <sup>a</sup>	.325	.323	.458

يوضح الجدول (30) أن معامل الارتباط بين المتغيرين بلغ (0.570) وأن معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغ (0.325)، وتعني هذه القيمة أن رضا المتطوعين عن تجربتهم التطوعية يفسر ما نسبته (32.5%) من التباين في نوايا المشاركة المستقبلية، أما النسبة المتبقية وهي (67.5%) فتعود إلى عوامل أخرى لم تتناولها هذه الدراسة قد تشمل الدوافع الذاتية للمتطوع ومدى توفر الوقت لديه وطبيعة الحدث الرياضي نفسه وعوامل اجتماعية واقتصادية أخرى.

#### ب. تحليل التباين للانحدار (ANOVA)

جدول (30) نتائج تحليل التباين للانحدار البسيط لأثر رضا المتطوعين في تشكيل نوايا المشاركة المستقبلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الانحدار	30.187	1	30.187	143.679	.000
البواقي	62.610	298	.210		
المجموع	92.797	299			

يبين الجدول (31) نتائج تحليل التباين للانحدار حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (143.679) بمستوى دلالة (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)، مما يؤكد أن نموذج الانحدار ملائم وأن رضا المتطوعين له أثر ذو دلالة إحصائية في نوايا المشاركة المستقبلية.

#### ت. معاملات الانحدار (Coefficients)

جدول (31) نتائج تحليل معاملات الانحدار البسيط لأثر رضا المتطوعين في تشكيل نوايا المشاركة المستقبلية

المتغير	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري (Beta)	قيمة t	مستوى الدلالة
الثابت (Constant)	1.818	.241		7.548	.000
رضا المتطوعين (التجربة الفعلية للتطوع)	.616	.051	.570	11.987	.000

يتبين من الجدول (32) أن قيمة الثابت بلغت (1.818) وأن معامل الانحدار غير المعياري لمتغير رضا المتطوعين بلغ (0.616) بمعامل انحدار معياري (Beta) قدره (0.570)، وجاءت قيمة (t) المحسوبة (11.987) بمستوى دلالة (0.000) وهي دالة عند مستوى (0.01)، ويعني ذلك أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في مستوى رضا المتطوع عن تجربته التطوعية تؤدي إلى زيادة قدرها (0.616) في نوايا المشاركة المستقبلية، ويمكن صياغة معادلة الانحدار كالتالي:

### جدول (32) معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات البعد الثاني (التجربة الفعلية للتطوع) والدرجة الكلية لبعد نوايا المشاركة المستقبلية

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	كانت المهام الموكلة إلي واضحة منذ بداية مشاركتي في التطوع	.459**	.000
2	تلقيت شرحا كافيا لطبيعة دوري ومسؤولياتي خلال الحدث الرياضي	.449**	.000
3	كانت التوقعات من دوري التطوعي واقعية ومتناسبة مع قدراتي	.473**	.000
4	كانت بيئة العمل التطوعي آمنة ومنظمة	.557**	.000
5	شعرت بالاحترام والتقدير من قبل القائمين على الحدث	.486**	.000
6	كنت راضيا عن مستوى التنظيم أثناء الحدث الرياضي	.411**	.000
7	تلقيت دعما كافيا من المشرفين عند الحاجة	.393**	.000
8	شعرت أن الجهة المنظمة تقدر مساهماتي التطوعية	.481**	.000
9	كانت إجراءات التواصل والتوجيه واضحة أثناء الحدث	.482**	.000

أظهرت نتائج الجدول (33) وجود علاقات ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين عبارات بُعد التجربة الفعلية للتطوع ونوايا المشاركة المستقبلية، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.393) و(0.557). وجاءت عبارة "كانت بيئة العمل التطوعي آمنة ومنظمة" كأقوى العوامل ارتباطاً بالرغبة في المشاركة مستقبلاً، تلتها عبارات التقدير والتواصل الواضح. وتشير النتائج إلى أن شعور المتطوع بالأمان والاحترام ووضوح التواصل يؤثر بدرجة أكبر في استمراره بالتطوع مقارنة بالجوانب الإدارية والتنظيمية الأخرى.

### ترتيب المتوسطات الحسابية لأبعاد الاستبانة

### جدول (33) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاستبانة

م	البعد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	أهداف العمل التطوعي	5	4.772	0.55	موافق بشدة	1
2	التجربة الفعلية للتطوع	9	4.659	0.634	موافق بشدة	3
3	أسباب عزوف الشباب عن العمل التطوعي	5	4.321	1.002	موافق بشدة	6
4	معوقات العمل التطوعي	5	4.383	0.983	موافق بشدة	5
5	نوايا المشاركة المستقبلية	4	4.687	0.645	موافق بشدة	2
	المتوسط العام للاستبانة ككل	28	4.564	0.763	موافق بشدة	

أظهر الجدول (33) ارتفاع مستوى الاتفاق بين أفراد العينة على جميع أبعاد الاستبانة، حيث بلغ المتوسط العام (4.564) بدرجة موافقة بشدة. وجاء بُعد أهداف العمل التطوعي في المرتبة الأولى بمتوسط (4.772)، يليه نوايا المشاركة المستقبلية (4.687)، ثم التجربة الفعلية للتطوع (4.659)، مما يعكس إدراك المتطوعين لأهمية العمل التطوعي ورضاهم عن تجاربهم ورغبتهم في الاستمرار فيه. كما أظهرت النتائج اتفاقاً على وجود معوقات وأسباب لعزوف الشباب عن التطوع، رغم بقاء متوسطاتها ضمن درجة موافقة بشدة،

مما يشير إلى وجود تحديات تنظيمية وإعلامية وتحفيزية تحد من انتشار ثقافة التطوع الرياضي.

### مناقشة النتائج والتوصيات والمقترحات

#### النتائج:

1. يرى المتطوعون أن العمل التطوعي يحقق أهدافاً مهمة، أبرزها تنمية روح خدمة المجتمع، واكتساب الخبرات والمهارات، واستثمار أوقات الفراغ، ودعم التنمية البشرية وبناء شخصية الشباب.
2. تعود أسباب عزوف الشباب أساساً إلى ضعف الحوافز المعنوية، وغياب برامج واضحة لرعاية المتطوعين، وضعف الوعي بأهمية التطوع، يليها المخاوف الشخصية، مما يشير إلى أهمية معالجة الجوانب التنظيمية والتحفيزية.
3. أظهرت النتائج رضا مرتفعاً عن الإعداد والدعم أثناء الحدث، مقابل وجود قصور في البرامج المستمرة لرعاية المتطوعين، مما يشير إلى نجاح مرحلي مقابل حاجة لتطوير برامج طويلة المدى.
4. تتبع الجهات الرياضية أساليب ناجحة في إدارة المتطوعين من حيث بيئة العمل والتقدير والتنظيم، مع وجود قصور في التحفيز المعنوي والتوعية الإعلامية وإشراك الأسرة والمجتمع.
5. لدى المتطوعين نوايا مستقبلية إيجابية قوية تشمل الاستمرار في التطوع والتوصية به والبحث عن فرص جديدة، مما يعكس أثرًا إيجابيًا للتجربة التطوعية.
6. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين رضا المتطوعين ونواياهم المستقبلية (0.570)، ويفسر الرضا (32.5%) من التباين في النوايا، مع تأثير أكبر للأمان والتقدير ووضوح التواصل مقارنة بالجوانب الإدارية، التي تبقى أقل تأثيرًا نسبيًا.

#### التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

1. العمل على تطوير الدور الإعلامي في التعريف بالعمل التطوعي في الأحداث الرياضية والتوعية بأهميته من خلال الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية والقنوات الرياضية في نشر ثقافة التطوع الرياضي وإبراز تجارب المتطوعين الناجحة.
2. بناء برامج تحفيز معنوي واضحة ومنظمة للمتطوعين في الأحداث الرياضية تتضمن شهادات تقدير وتكريم المتطوعين المتميزين ومنحهم أولوية في المشاركات المستقبلية، لأن ضعف الحوافز المعنوية جاء في مقدمة أسباب عزوف الشباب عن التطوع.
3. إنشاء برامج مستمرة ومنظمة لرعاية المتطوعين لا تقتصر على حدث رياضي بعينه، بحيث تتضمن تسجيل المتطوعين في قواعد بيانات دائمة والتواصل معهم بين الأحداث وتوفير فرص تدريبية متواصلة لتطوير قدراتهم.

#### مقترحات لدراسات مستقبلية

بناء على ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

1. إجراء دراسة مماثلة تشمل عينة أوسع من مدن مختلفة في المملكة العربية السعودية، لأن الدراسة الحالية ركزت بنسبة كبيرة في مدينة جدة بنسبة (91.3%) مما يحد من تعميم النتائج على بقية المناطق.
2. دراسة العوامل الأخرى التي لم يفسرها متغير الرضا في هذه الدراسة، كالدوافع الذاتية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية وطبيعة الحدث الرياضي.
3. تقييم البرامج التدريبية وأساليب إدارة المتطوعين.

## قائمة المراجع

- ابن يحيى، محمد، وبودي، عبد القادر. (2019). تسويق الأحداث الرياضية في تعزيز السياحة: دراسة تجارب دول عربية، المجلة العالمية للتسويق الإسلامي، مج 8، ع 2.
- الدرويشي، عبد الرحيم. (2020). توجهات العمانيين نحو استضافة الأحداث الرياضية في سلطنة عمان، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مج 37.
- الدرويشي، عبد الرحيم، وقماده، نبيل، واليعربي، علي سلام، والعجمي، إيناس أحمد. (2023). دور مارثون مسقط في تعزيز المشاركة الرياضية وبعض الجوانب الاجتماعية والنفسية وصورة الوجهة لدى المشاركين، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مج 74، ع 5.
- الزيدية، ياسمين بنت سيف بنت محمد. (2023). استضافة الأحداث الرياضية الضخمة في سلطنة عمان: المعوقات، الفرص المتاحة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- الغابيش، عمرو محمد إبراهيم قطب. (2025). التأثيرات الاجتماعية للفقر على المشاركة الرياضية: دراسة ميدانية على عينة من شباب الأحياء الشعبية بمدينة المنصورة، المجلة العلمية بكلية الآداب، ع 61.
- النسور، إياد عبد الفتاح. (2025). إدارة الأحداث والفعاليات، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- الهاشمي، شيماء بنت ناصر، والدرويشي، عبد الرحيم بن مسلم، وجعفر، أمين محمود. (2025). استراتيجيات استقطاب المتطوعين والحفاظ عليهم في الهيئات الرياضية بسلطنة عمان. مجلة تطبيقات علوم الرياضة، ع 123.
- بيات، منال. (2020). تحديد دوافع المشاركة الرياضية من منظور نظرية تقرير المصير: الفروق بين الجنسين، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج 47، ع 1.
- غريب، محمد سليمان محمد. (2020). إدارة لجنة المتطوعين ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر 2019. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مج 19.
- فتحي، دعاء. (2022). دور الأحداث الرياضية في الحفاظ على التراث وتنشيط سياحة الفروسية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، مج 23، ع 2.
- كريم، أمهير، وليامين، بلعليا محمد. (2019). دور التخطيط وبرمجة الأحداث الرياضية في تنظيم مباريات كرة القدم، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة.
- كولنز، نادينماتور، وكرومارتي، فريد، وجون يي، ستيفن بوتلربروفيسور. (د.ت). تأثير المشاركة الرياضية المبكرة على تقدير الذات والسعادة، جامعة ولياء باتير سونفي الولايات المتحدة الأمريكية.
- مراد، حنان أحمد، والشايب، هدى حسني. (2021). دور النشاط الرياضي في تحقيق ثقافة التطوع والانتماء المجتمعي من منظور التنمية المستدامة لطلاب الجامعة. مجلة تطبيقات علوم الرياضة، ع 107.
- جمعة، إيهاب حمدي. (2022). تأثير التغطية التلفزيونية لفعاليات منتدى شباب العالم على ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب المصري. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع 81.
- الفضالة، خالد محمد. (2021). معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مج 37، ع 4.

سليم، أحمد محمد. (2019). معوقات الممارسة المهنية لخدمة الجماعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية بالقاهرة.

أقظم، حسن فخري. (2014). معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية بفلسطين.

فاروق، أحمد؛ وجودة، كريم عبد الحكيم؛ وصيام، محمد. (2015). إدارة المتطوعين في الأحداث الرياضية الكبرى. مجلة كلية التربية الرياضية، 24ع، المجلة الأوروبية لعلوم الرياضة بمصر.

الجاني، أكرم؛ ومصيري، إبراهيم. (2018). اتجاهات طلبة جامعة البعث نحو العمل التطوعي في سورية. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، 40، ع25.

Angosto, Salvador, Hyejin Bang, Gonzalo A. Bravo, Arturo Diaz-Suárez and José María López-Gullón. (2021). Review Motivations and Future Intentions in Sport Event Volunteering: A Systematic Review. Sustainability, Issue 13(22).

Cho, H., Li, C., & Wu, Y. (2019). Understanding sport event volunteers' continuance intention: An environmental psychology approach. Sport Management Review, 32(4), 615-625. <https://doi.org/10.1016/j.smr.2019.08.006>

Sundram, F., Corattur, T., Dong, C., & Zhong, K. (2018). Motivations, expectations and experiences in being a mental health helpline volunteer. International journal of environmental research and public health, 15(10), 2123-2136.